The Training Needs of Kindergarten Teachers in the light of the Electronic Education and Digital Transformation Requirements from their points of view
Afield Study on Kindergarten Institutions in Lattakia City

Dr. Noura Fawaz Zahra*

(Received 11 / 8 / 2024. Accepted 18 / 9 / 2024)

□ ABSTRACT □

The research aim to identify the Training Needs for Kindergartens Teachers in the light of the Electronic Education and Digital Transformation Requirements from their points of view in Lattakia City, also to define the differences in the Teachers point of view about the Training Needs according to these variables (scientific qualification, years of experience). The research used the descriptive analytical approach. To achieve the object of the research a questionnaire has been included (32) statements distributed into three sections, were applied on sample (274) Teachers during the academic year of (2018 – 2019). Validity of the questionnaire was established though a number (9) of the teaching staff of faculty at Damascus and Tishreen Universities. Pilot sample consisted of (28) Teachers, Reliability was established through Cronbach – Alpha (0.889), and Guttman Split-Half (0.895) which indicate to high Reliability to questionnaire.

The research results showed that the Kindergarten Teachers training needs in the light of the Electronic Education and Digital Transformation Requirements came a middle-grade. In fact, there are found differences from the view point of the of sample of Teachers research about the training needs in the light of the Electronic Education and Digital Transformation Requirements according to the variable scientific qualification in favour of license and the Education Preparation Diploma, and according to the variable years of experience, in favour of experienced (less from of 5 years).

In light of the findings of the research results, Among these suggestions was the application training courses for Kindergarten Teachers to suitability with the needs for Kindergartens Teachers, and preparation the Kindergarten of Institutions in laboratory and technique to carry out the children needs.

Keywords: Needs Training, Kindergartens Teachers, Electronic Education, Digital Transformation

Copyright **:**Tishreen University journal-Syria, The authors retain the copyright under a CC BY-NC-SA 04

* **Academic Assistant . Curriculum department. Faculty of Education. Tishreen University nourazahra111@gmail.com**

الاحتياجات التدريبية لمربيات رياض الأطفال في ضوء متطلبات التعليم الالكتروني والتحول الرقمي من وجهة نظرهن – دراسة ميدانية في مؤسسات رياض الأطفال بمدينة اللاذقية

د. نـورا فـواز زهـره *

(تاريخ الإيداع 11 / 8 / 2024. قبل للنشر في 18 / 9 / 2024)

□ ملخّص □

هدف البحث إلى تعرف الاحتياجات التدريبية لمربيات رياض الأطفال في ضوء متطلبات التعليم الالكتروني و التحول الرقمي من وجهة نظرهن في مدينة اللاذقية، وإلى تعرف الفروق في درجة معرفتهن لهذه الاحتياجات تبعاً للمتغيرات الآتية (المؤهل العلمي والتربوي، عدد سنوات الخبرة). ولتحقيق هدف البحث تم تصميم استبانة تضمنت (32) عبارة، ضمت ثلاثة مجالات، تطبيقها على عيّنة بلغت على (274) مربية روضة للعام الدراسي 2019/2018، وتم استخدام المنهج الوصفي. وللتحقق من صدق الاستبانة عرضت على مجموعة مؤلفة من (9) محكمين مختصين في كليتي التربية بجامعتي دمشق وتشرين. وتم التأكد من ثباتها بتطبيقها على عينة استطلاعية شملت (28) مربية روضة، ثم تم حساب معامل ألفا كرونباخ (Cronbach – Alpha)، والذي بلغت قيمته (0.889)، ومعامل غوتمان الذي بلغ (0.895)، وهذا يشير إلى ثبات عالٍ للاستبانة.

أكدت نتائج البحث أن الاحتياجات التدريبية لمربيات رياض الأطفال في ضوء متطلبات التعليم الالكتروني و التحول الرقمي من وجهة نظرهن في مدينة اللاذقية جاءت بدرجة متوسطة، وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائيَّة من وجهة نظر أفراد عيّنة البحث حول درجة معرفتهن باحتياجاتهم التدريبية تبعاً لمتغير المؤهل العلمي والتربوي لصالح حملة (الإجازة الجامعية ودبلوم التأهيل التربوي)، وتبعاً لمتغير عدد سنوات الخبرة لصالح ذوي الخبرة (أقل من 5 سنوات).

وفي ضوء نتائج البحث قدمت مقترحات عديدة أهمّها ضرورة القيام بدورات تدريبية لتتلاءم مع احتياجات مربيات رياض الأطفال، وتجهيز مؤسسات رياض الأطفال بالمخابر والتقنيات الالكترونية وغيرها لتلبية احتياجات الأطفال.

الكلمات المفتاحية: الاحتياجات التدريبية، مربيات رياض الأطفال، متطلبات التعليم الالكتروني، التحول الرقمي، مؤسسات رياض الأطفال

حقوق النشر :مجلة جامعة تشرين- سورية، يحتفظ المؤلفون بحقوق النشر بموجب الترخيص CC BY-NC-SA 04

* **مشرف أعمال-جامعة تشرين -كلية التربية – قسم المناهج E-mail: nourazahra111@gmail.com**

مقدمة

تعدُّ مرحلة الطفولة مرحلة مهمة وحاسمة في حياة الإنسان، لأنها مرحلة توضع فيها أساسات الشخصية وترسم فيها أبعاد النمو المختلفة، كما تجمع مدارس علم النفس على اختلافها على أن السنوات الست الأولى من حياة الإنسان هي أهم السنوات في تكوين شخصيته. ونظراً لما يكون لديه في هذه المرحلة من قابلية شديدة للتأثر بما يحيط به من عوامل مختلفة، تؤثر على نموه بشكل عام، كما تؤثر على ما لديه من خصائص، ومواهب وقدرات بشكل خاص؛ مما يكون له أبعد الأثر في تكوين شخصيته المستقبلية، وفي بناء أساسيات المفاهيم والمعارف والخبرات والميول والاتجاهات لديه. ونظراً لأهمية هذه المرحلة أكد المربون على ضرورة العناية بها، وعلى ضرورة توفير بيئة ملائمة وسوية للطفل، تسهم في تنشيط قدراته، وتحفيز مواهبه، وتنميتها إلى أقصى حد ممكن (عدس،2001، 12)، وقد ثبت علمياً بأن هذه السنوات تشكل مرحلة جوهرية وتأسيسية تبنى عليها مراحل النمو التي تليها، وإن للاستثارة الاجتماعية والحسية والحركية والإدراكية والعقلية واللغوية السليمة آثاراً إيجابية على تكوين شخصية الطفل، وعلى نموه السوي في حياته المستقبلية (العتيبي، 2007، 2).

وبعد أن أصبحت التكنولوجيا بكافة أشكالها سمة العصر الحديث وأصبح من الضروري إتقان المعلمين لها ليكونوا قادرين على مواكبة العصر بكافة تقنياته وإفرازاته المتعددة، بالإضافة لدخول الكثير من مقررات ومفاهيم التربية التكنولوجية والثقافة التقنية للمناهج الدراسية في عصرنا الحاضر.

وأسوة بالحكومات العالمية التي تطمح إلى تطبيق مناهج تعليميّة جديدة، وتستفيد من التطورات التكنولوجية، لنشر العلم وأدوات التعلّم الجديدة والمشاريع العديدة، فقد أولت وزارة التربية في الجمهورية العربية السورية توظيف التقنية في خدمة التعليم اهتماماً بالغاً. وسعت جاهدةً لتدريب وتأهيل المعلّمين على استخدام التكنولوجيا والحاسوب في المؤسسات التربوية، وعملت على تزويد المدارس بمختبرات حاسوب وتوفير أجهزة الحاسوب، وتزويدها ببرامج وقواعد بيانات، وأطلقت مشروع "دمج التكنولوجيا بالتعليم" في عام (2005) بالتعاون بين وزارة التربية والأمانة السورية للتنمية بهدف تنمية قدرات الشباب السوري وإطلاق إبداعاتهم، وتحسين مهاراتهم، وتوسيع معارفهم وآفاقهم لتمكينهم من المساهمة الفاعلة في التنمية الوطنية الشاملة لبلادهم، ومواكبة التطورات التكنولوجية المتسارعة، ودعم قدراتهم، وتعزيز التواصل بينهم باستخدام التقنيّات الحديثة، كما هدف إلى إحداث ثورة في طرائق التدريس كافة في المؤسسات التربوية، والانتقال بالتعليم من مرحلة التعليم التقليدي إلى مرحلة التعلّم، والتعلم الالكتروني، وبالتالي تحويل الغرفة الصفية إلى ورشة عمل، للوصول بالناشئة إلى مستقبل أفضل يستطيع من خلاله الاعتماد على نفسه (وزارة التربية، 2010).

و"التكنولوجيا بما تحققه من أهداف للحضارة الإنسانية بشكل عام وللفرد بشكل خاص، أصبحت تشكل من أهم المجالات العلمية والإنسانية التي يتوجب الاهتمام بكل ما يتعلق بها، وتنمية مهاراتها المتنوعة في كافة المجالات ولدى كافة أفراد المجتمع وفي جميع المراحل العمرية والتخصصات العلمية وفي أي مكان" (أبو سويرح، 2009، 44). لذلك يتطلب من إدارة الروضة أن تأخذ بعين الاعتبار ضرورة ادخال التقنيات الحديثة ووسائل الاتصال المتطورة، ومواكبة التجديدات التربوية التعليمية، ولابد من القيام بالدورات التدريبية المستمرة لمربيات الرياض على استخدام الحاسوب في ظل التطورات التكنولوجية التي نعيشها الآن. "فعمليات تدريب وإعداد المعلم للقرن الواحدد والعشرين أحد العناصر التي يهتم بها علم تكنولوجيا التعليم، وذلك استكمالاً لتطوير كافة مكونات المنظومة التعليمية وتحقيق أهدافها" فالتدريب يمثل عملية رئيسة وحيوية في مجال التنمية المستمرة في مختلف الوظائف بتخصصاتها المتنوعة، حيث يجدد معلوماتهم

ويعمل على تحسين معدلات أدائهم، والارتقاء بقيمهم السلوكية، وصقل اتجاهاتهم، وتعميق ولائهم للمؤسسة التي يعملون بها" (السيد وحلمي، 2003، 35).

كما أن غالبية دول العالم أصبحت تعطي عناية خاصة لمرحلة رياض الأطفال للاستجابة لاحتياجات الأطفال وأولياء أمورهم، ولمربيات رياض الأطفال، فالتجدد المستمر للمعرفة الذي يتطلب أطفالاً أكثر ذكاء وقدرة للتعامل مع المستجدات، ومواجهة احتمالات المستقبل لاسيما ونحن مقبلون على أبرز تطور علمي في مجال الذكاء الاصطناعي، على اعتبار أن مرحلة الطفولة المبكرة التي تتم رعايتها في رياض الأطفال لها دور أساس في النجاح المدرسي ودعم التنمية الشاملة (Zigler & Gilliam, 2006, 3). لذلك جاء هذا البحث لتعرف الاحتياجات التدريبية لمربيات رياض الأطفال في ضوء متطلبات التعليم الالكتروني والتحول الرقمي في مؤسسات رياض الأطفال بمدينة اللاذقية.

مشكلة البحث

أدَّى التقدم التُكنولوجي إلى ظهور أساليبَ وطرقٍ جديدة للتعليم، تعتمد على توظيف مستحدَثاتٍ تكنولوجية لتحقيق التعلُّم المطلوب، منها التعليم الالكتروني الذي يتطلب استخدام الكمبيوتر بغرَض إتاحة التعلُّم لمن يريد أن يتعلَّم؛ لذا كان جِهاز الكمبيوتر يقوم بعدَّة أشكال من التعليم، ويقوم بعملية التعليم والتدريب والتقويم. وظهرت علومٌ جديدة نتيجةً لهذه التكنولوجيا؛ مثل: علم تكنولوجيا التعليم، الذي ساهم في مساعدةِ المعلم في عرض وشرح مادَّته العلمية، وجعل الطفل يعتمد على نفسِه في عملية التعلُّم، ومع هذا التطور، كان لا بد على المربية أن تتدرب كي تصمِّم برامج تعليمية وتربوية تخدُم عمليتَي التعليم والتعلُّم، وظهرت الحاجة إلى تدريب المعلِّمة أثناء الخدمة في ضوء متطلبات التعليم الالكتروني كاتجاه حديث لتفعيل دور تكنولوجيا التعليم.

إن إدخال الحاسوب كوسيلةٍ تعليميَّة في المؤسسات التعليمية أصبح ضرورياً، خاصَّةً في مناهج رياض الأطفال (الحادر، 2009، 78). وقد أوصت المؤتمرات العلميَّة بالاهتمام في مجال التعليم الإلكتروني، حيث أكدَّ المؤتمر الدوليِّ الأول لمركز التعليم الإلكتروني في جامعة البحرين عام (2006)، على ضرورة بناء كفايات المدرسين، وتنمية معارفهم المهاريَّة والنظريَّة اللازمة للتَّعامل مع متطلِّبات وبرامج التعليم الإلكتروني بفعالية وكفاءة عالية (القدومي، 2006، 25).

ونظراً لأهمية مرحلة رياض الأطفال ودورها المؤثر في حياة الطفل، فقد حثت العديد من توصيات المؤتمرات التربوية على أهمية إعداد الطفل لعصر التكنولوجيا، ومنها مؤتمر الطفل أفضل استثمار لمستقبل الوطن العربي (2002)، والمؤتمر التربوي الخامس لوزراء التربية العرب عام (2006)، والمؤتمر الثاني عشر للمجمعية المصرية لتكنولوجيا التعليم، 2009). وأكدت جميع المؤتمرات على ضرورة القيام بدراسات لتحديد الاحتياجات والمهارات للمعلمين في التخصصات المختلفة جميعها بما يتناسب مع التطور المعرفي لكل مادة دراسية، وبما يتوافق مع الأدوار المستقبلية للمعلمين.

كما بينت دراسة محمد (Mohammad, 2007) أن معلمات الرياض لهن مواقفُ إيجابية باستخدام الحاسوب إلا أنهن نادرًا ما يستخدمن الحاسوب في غرفة النشاط، وكشفت دراسة ماكيز (Meckes, 2004) أن الحاسوب يعد وسيلةً تعليميَّة واضحة لدى المعلمات، كما أكدت دراسة (صاصيلا، 2011، 179) أنَّ كليات التربية ما زالت بحاجة لإعداد معلم المستقبل ليواكب خصائص التطور المستقبلي المنشود.

وفي ضوء ذلك تجد مربية رياض الأطفال نفسها في وضع مختلف عن دورها التقليدي في تقديم النشطة والتعامل مع بيئة الكترونية مستحدثة، ولذا فعليها أن تتفهم آلية التعامل في تلك البيئة، وأدوارها ومظاهر اختلافها عن الطرائق

التقليدية، التي كانت تمارسها في بيئة الأنشطة التقليدية (Garrison, Anderson, 2003)، مما يشكل تحدياً جديداً يضطرها إلى تحديث معارفها ومهاراتها للتعامل من تكنولوجيا المعلومات، وما ظهر به من مستجدات يتوجب عليها أن تعي احتياجاتها التدريبية في تلك البيئة المستحدثة.

ونظراً لأن تجربة تطبيق التعليم الإلكتروني في رياض الأطفال قليلة، ترى الباحثة أنه من الضروري التدريب المستمر لمربيات الأطفال، نتيجة سرعة التطور التكنولوجي، وتقنيات التدريس، مما يستدعي مواصلة اكساب مربيات رياض الأطفال المهارات التقنية، لكون هذه المرحلة من أهم مراحل تنشئة الأطفال.

ومن هنا تتحدد مشكلة الدراسة بالسؤال الرئيس الآتي: ما **الاحتياجات التدريبية لمربيات رياض الأطفال في ضوء متطلبات التعليم الالكتروني والتحول الرقمي في مدينة اللاذقية من وجهة نظرهن؟**

أسئلة البحث

1 – ما الاحتياجات التدريبية لمربيات رياض الأطفال في ضوء متطلبات التعليم الالكتروني والتحول الرقمي في مدينة اللاذقية من وجهة نظرهن؟

2 – هل تختلف درجة معرفة مربيات رياض الأطفال لاحتياجاتهن التدريبية في ضوء المتطلبات التكنولوجية متطلبات التعليم الالكتروني والتحول الرقمي في مدينة اللاذقية من وجهة نظرهن باختلاف المؤهل العلمي والتربوي؟

3 – هل تختلف درجة معرفة مربيات رياض الأطفال لاحتياجاتهن التدريبية في ضوء متطلبات التعليم الالكتروني والتحول الرقمي في مدينة اللاذقية من وجهة نظرهن باختلاف الخبرة التدريسية؟

أهمية البحث وأهدافه

أهمية البحث

1 – أهمية معرفة مربيات رياض الأطفال بحاجاتهم التدريبية في مدينة اللاذقية وفق متطلبات التعليم الالكتروني والتحول الرقمي – كونهن ركيزة التعلُّم النشط – خاصة وأن هذا العصر يشهد سلسلة من المتغيرات والتطورات المعرفية والعلمية والتكنولوجية.

2 – حاجة مربيات رياض الأطفال للتدريب المستمرعلى تقنيات ومتطلبات التعليم الالكتروني ، لسرعة التطور التكنولوجي، وتقنيات التدريس، مما يستدعي مواصلة اكتساب مربيات رياض الأطفال المهارات التقنية، لكون هذه المرحلة من أهم مراحل بناء النشء.

3 – قد يفيد البحث الحالي وزارة التربية والتعليم العالي والقائمين على العملية التربوية في تطوير وبناء برامج لتدريب طلبة رياض الأطفال في كلية التربية لتنمية المهارات التكنولوجية، وتدريبهن على الطرائق التربوية التعليمية الالكترونية الحديثة.

4 – قد يفيد البحث الحالي الباحثين والدارسين، حيث تزودهم بمعلومات عن المهارات التقنية والتكنولوجية، التي يجب تنميتها لدى مربيات رياض واحتياجاتهم التدريبية لها.

أهداف البحث

يهدف هذا البحث تحقيق الآتي:

1 – الكشف عن الاحتياجات التدريبية لمربيات رياض الأطفال في مدينة اللاذقية من وجهة نظرهن في ضوء المتطلبات (التعليم الإلكتروني والتحول الرقمي، الإرشاد، والبعد الاجتماعي).

2 – دراسة الاختلاف في درجة معرفة مربيات رياض الأطفال لاحتياجاتهن التدريبية في ضوء متطلبات التعليم الالكتروني والتحول الرقمي في مدينة اللاذقية من وجهة نظرهن تبعاً لمتغيري (المؤهل العلمي والتربوي، وعدد سنوات الخبرة التدريسية).

منهج البحث

اعتمد البحث الحالي المنهج الوصفي "الذي يدرس الظواهر الطبيعية والاجتماعية والاقتصادية والسياسية الراهنة دراسة كيفية توضح خصائص الظاهرة، ودراسة كمية توضيح حجمها وتغيراتها ودرجات ارتباطها مع الظواهر والبحث الوصفي يهتم بتحديد دقيق للأنشطة والأشياء والعمليات والأشخاص في الوقت الحاضر ويحدد العلاقات بين الظاهرات والممارسات التي تبدو في عملية نمو، ولا يقتصر البحث الوصفي على جمع البيانات وتبويبها، وإنما يمضي إلى ما هو أبعد من ذلك لأنه يتضمن قدراً من التفسير لهذه البيانات ولذلك كثيراً ما يقترن الوصف بالمقارنة وتستخدم في البحث الوصفي أساليب القياس والتصنيف والتفسير (عطوي، 2007، 172). واعتمدت الباحثة المنهج الوصفي في دراسة الاحتياجات التدريبية لمربيات رياض الأطفال في مدينة اللاذقية في ضوء متطلبات التعليم الالكتروني والتحول الرقمي ، من خلال جمع البيانات عن طريق استبانة وجهت إليهم لتقدير احتياجاتهم التدريبية، ومن ثم تحليلها، للوصول إلى النتائج وتقديم المقترحات اللازمة.

حدود البحث

– **الحدود الزمانية:** الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي 2022 – 2023.

– **الحدود المكانية:** مؤسسات رياض الأطفال الحكومية والخاصة في مدينة اللاذقية.

– **الحدود البشرية:** مربيات الرياض في مدينة اللاذقية.

– **الحدود العلمية:** اقتصر البحث الحالي على دراسة الاحتياجات التدريبية لمربيات رياض الأطفال في مدينة اللاذقية في ضوء متطلبات التعليم الالكتروني والتحول الرقمي من وجهة نظرهن في المجالات الآتية (التعليم الإلكتروني والتحول الرقمي الإرشاد، البعد الاجتماعي).

مصطلحات البحث والتعريفات الإجرائية

- **الاحتياجات التدريبية:** هي الفرق بين الأداء المتوقع والواقع الفعلي لدى المعلمون يمكن تحديدها من خلال تعرف أوجه النقص، وأوجه القصور في أداء المعلمين، من ثم تحديد الفجوة بين ما هو كائن في الميدان، وما يجب أن يكون عليه المعلم في أداء مهنته وممارسة متطلباته (Hiten,2003, 38). **وتعرف إجرائياً بأنها:** الدرجة التي تحددها مربيات رياض الأطفال لاحتياجاتهم التدريبية في ضوء المتطلبات التكنولوجية، وذلك من خلال اجاباتهم على الاستبانة الموجهة إليهم. وتتحدد بالآتي:

– **الاحتياجات التدريبية في مجال التعليم الإلكتروني والتحول الرقمي:** هي السلوكيات المرتبطة بالمربية كقدرتها على تصميم برنامج الكتروني محوسب، وموقع تعليمي لتعليم الأطفال، وقدرتها عل استخدام استراتيجيات إدارة الوقت المناسب للأطفال في بيئة التعليم الالكتروني، واكساب الطفال المهارات التكنولوجية والفنية المتعددة.

– **الاحتياجات التدريبية في مجال الارشاد:** هي السلوكيات المرتبطة بالمربية كقدرتها على إزالة حاجز الرهبة بين الطفل والكمبيوتر، ومتابعتها لكفيفة الجلسة الصحية أمامه، وقدرتها على تهيئة الطفل واستعداده للتعلُّم، وقدرتها على الرد على استفسارات الطفل مباشرة، وإرشاده للاستخدام الصحي الآمن لتكنولوجيا الاتصالات والمعلومات.

– **الاحتياجات التدريبية في مجال الاجتماعي:** هي مدى معرفة مربية رياض الأطفال بقدرتها على مساعدة الطفل على إدراك الأدوار الاجتماعية التي يقوم بها الأشخاص المحيطون به في بيئتهم، وجعل الطفل يوازن بين إحساسه الاجتماعي، والاستقلالية، ومراعاة رغبة الأطفال بمعرفة الأشاء من حوله.

- **مربية رياض الأطفال:** الإنسانة التي تقوم بتربية الأطفال في الروضة داخل غرفة النشاط وخارجها من خلال تعايشها اليومي مع الأطفال وتهدف من خلال عملها إلى تحقيق الأهداف التربوية للروضة (مرتضى، 2005، 17).

الإطار النظري للبحث:

الاحتياجات التدريبية لمربيات رياض الأطفال: تعدُّ الاحتياجات التدريبية مدخلاً أساسياً استلزمته التطورات السريعة المتلاحقة على الساحة الدولية حيث التدفق المعرفي المتسارع، وثورة المعلومات والتقدم العلمي و الالكتروني والتكنولوجي، الأمر الذي يجعل من المعارف والخبرات التي مر بها المربي أثناء إعداده غير مناسبة بعد فترة زمنية قصيرة، مما يتطلب تنمية مربية الروضة من أجل أن يرفع مستوى مهاراتها، وكفاءتها التربوية الإنتاجية بما يساير متطلبات العصر، خاصة أن أساس التقدم في العالم المعاصر يتم من خال التربية والتعليم (كامل، 2009، 32). ويعدُّ التدريب أفضل أنواع الاستثمار؛ فهو يمثل الاستثمار الحقيقي لأي منظمة حكومية أو خاصة؛ لأنه يستثمر في العنصر البشري، وهو المكون الرئيس في عمليات التطوير المستمر؛ لذا يعد مطلباً مستمراً للعاملين كافة، وذلك إما لتعديل سلوك أو لاكتساب مهارات ومعارف جديدة، أو لتدعيم مهارات ومعارف وقدرات حالية بما يؤدي إلى المساعدة على زيادة فرص الابتكار، والاختراع، وتحسين أساليب العمل، ولا شك أن ذلك يستلزم تخطيط التدريب بما يحقق مع العوائد المطلوبة، واسترداد تكلفته مع التقييم المستمر لنتائج التدريب على مستوى الفرد، والجماعة، وأثرها على تحسين العمليات المختلفة (المواضية، والصرايرة، 2011، 351). وتؤدي معلمة الروضة دورًا مهمًّا ومؤثرًا في تشكيل شخصية الطفل، فلا بد أن يكون لديها مهارات تمكنها من أداء دورها الحيوي، والفعال في هذا المجال، وهذه المهارات لا تكتسب بالصدفة، بل يجب أن يتم ذلك من خال سلسلة متكاملة وشاملة من برامج التدريب المستمرة التي تعتمد على التخطيط العلمي، والتناسق المنهجي، ويجب أن ترتبط هذه البرامج بالمشكلات اليومية التي تواجهها المعلمة في عملها، إضافة إلى استثمارها للمستجدات في جوانب عملية التعليم، والتعلم في ضوء معايير توجه ممارستها التربوية (عزاز، 2008، 9). وترى (أبو حمدة، 2010، 284) أن معلمة رياض الأطفال هي العنصر الأساس في برنامج التعليم في مرحلة رياض الأطفال، حيث يتطلب ذلك أن تقوم بأدوار مختلفة لتحقيق الأهداف التربوية لأطفال مرحلة ما قبل المدرسة، فلا تستطيع الروضة المزودة بأحدث وسائل التعليم وأرقى الإمكانات أن تحقق أهدافها دون معلمة متخصصة، ومؤهلة تأهيلاً علمياً وتربوياً في جميع المجالات المهنية، والأكاديمية، والثقافية. ويرى (عبد العال، 2008، 89) بأنه ينبغي أن تتوفر في معلمة رياض الأطفال سمات ومواصفات خاصة تمكنها من العمل في هذه المرحلة والتعامل مع الأطفال تعاماً يقوم على الفهم الشامل لطبيعة نمو الطفل للأهداف التربوية والتنموية لرياض الأطفال، حيث لا تستطيع الروضة المزودة بأحدث الإمكانات ووسائل التكنولوجيا الحديثة أن تحقق أهدافها دون وجود معلمة متخصصة تتوافر فيها كل سمات المعلمة الناجحة من حيث الثقافة الواسعة، والمهارات، والقدرات الشاملة، والاستعداد المهني للتعامل مع الأطفال، والدفء، والحنان، والأمومة، فضاً عن تأهيلها علمياً، ومهنياً، وأكاديمياً، وثقافياً للعمل بهذه المؤسسات؛ لأن الطفل في تلك المرحلة يحتاج إلى

معلمة تفهم طبيعته، ولديها القدرة على تنميته ولها معرفة شاملة بخصائص نموه. كما أنه يجب الاهتمام بإعداد مربية الروضة باستمرار والعمل على تأهيلها مهنياً وتكنولوجياً قبل وأثناء الخدمة (Weinbugh, et, al, 2003, 45).

أساليب تحديد الاحتياجات التدريبية: لتحديد الاحتياجات التدريبية يمكن استخدام إحدى الأساليب الآتية:

- **المقابلة:** وهي عبارة عن لقاء شخصي بين مسؤول التدريب وبين المتدربين بهدف التعرف على احتياجاتهم التدريبية وعند أجراء المقابلة يجب مراجعة الأسئلة للتأكد من أنها تلبي الهدف وأن يكون القائم بالمقابلة قادر على الاستماع للأفراد باهتمام وأن يكون موضوعياً لا ينحاز لآراء أحد وألا يستنتج الإجابات عشوائياً ومن مزايا المقابلة أنها تعطي الفرصة للمتدربين لإبداء آرائهم وتقديم الاقتراحات بحرية تامة.
- **الاختبارات:** وهي أداة لتشخيص أوجه القصور في الأداء مما يساعد في تخطيط العمليات التدريبية مستقبلاً والاختبارات أما شفهية أو تحريرية يلجأ إليها المسؤولون عن التدريب من عيوبها صعوبة إيجاد اختبارات مناسبة لمواقف عملية معينة.
- **دراسة التقارير والسجلات والوثائق:** إن دراسة التقارير والسجلات والوثائق تبين نقاط القوة والضعف التي من الممكن علاجها بالتدريب وعادة يستخدم هذا الأسلوب إضافة لأحد الأساليب الأخرى التي يتم استخدامها في تحديد الاحتياجات التدريبية وبالتالي يكون تحديد الاحتياجات التدريبية أكثر دقة وموضوعية (الخطيب، 1997، 380).
- **الاستبيان:** ويتضمن جملة من الأسئلة الطويلة التي تحتاج إلى وقت طويل للإجابة عليها ويقضي المتدربون وقتاً طويلاً في الإجابة عليها كما تحتاج هيئة التدريب إلى وقت طويل لتحليل الإجابات وتحديد الاحتياجات التدريبية ومن مزايا الاستبيان أنه يمكن القائمين عليه من الوصول إلى أكبر عدد من الأفراد وفي أقصر وقت وأقل التكاليف ويقدم بيانات مركزة وواضحة ولا بد أن تكون أسئلة الاستبيان واضحة لا لبس فيها وأن تكون الإجابات على هيئة علامات أو إشارات يقوم الفرد في وضعها في المكان المخصص وأن تكون الأسئلة بعيدة عن التعقيد وتحقق ما وضعت من أجلة الاستمارة (توفيق، 2006، 113، 114).

متطلبات التعليم الالكتروني والتحول الرقمي في مؤسسات رياض الأطفال:

إن استخدام تكنولوجيا نظم المعلومات أصبح عاملاً أساسياً في نجاح أو فشل أي مؤسسة من المؤسسات سواءً أكان في مجال الاقتصاد أو التربية أو المهن والوظائف وجميع المجالات الأخرى، كما أن التحديات الراهنة التي تواجه العملية التعليمية تفرض عليها تغييراً لفلسفتها وأدواتها الكلاسيكية، حتى تتناسب آلياتها مع الآليات المطلوبة، وهذه الأخيرة لا تقتصر على استخدام التكنولوجيا في العملية التدريسية، لأن هذا المفهوم يعد قاصراً، فالتربية الحديثة تعنى بإحداث ثورة شاملة في التعليم، من حيث المحتويات والطرق والوسائل التعليمية وكذا طبيعة الفاعلين التربويين، لتتلاءم مع متطلبات تكنولوجيا التعليم، ومحاولة الاستفادة من الذكاءات المتعددة للأطفال، وتنمية إبداعاتهم، وتعليمهم مجموعة من المهارات الحياتية التي تساعدهم على توفير فرص أفضل في الحياة، بما يتناسب مع متطلبات عصر التكنولوجيا والمعلومات الراهن. ومن هنا كان واجب التربية هو إعداد أجيال قادرة على التعامل مع ثقافة التكنولوجيا في ضوء متطلبات التعليم الالكتروني والتحول الرقمي ،وعلى مواجهة المشكلات التي يطرحها التقدم العلمي والثقافي الذي فرضته، وهذا يعني بلغة التربية مكافحة الأمية العلمية والثقافية والتكنولوجية كخطوة أساسية لتحقيق التنمية الإنسانية.

ويرى (العليان، 2019، 279) أنه لابُد من توافر متطلبات عدة لنجاح الاستخدام التكنولوجي في التعليم، وهي (تمكيُّن المعلم من استخدام التقنية وإدارتها في غرفة الصف، ومعرفة الأطفال بالتقنية المستخدمة وقدرتهم على التفاعل معها، وحرص المعلم على إيضاح كل ما هو صعب بالنسبة اليهم، وتوفير البنية التحتية من الأجهزة الحاسوبية والإنترنت

والبرامج المطلوبة). وقد حدد جونسون (Johnson, 1997, 3) مجموعة من المهارت في ضوء متطلبات التعليم الالكتروني والتحول الرقمي و توظيف التكنولوجيا في التعليم ، وهي (تدريب المعلمين على كيفية استخدام منظومة تكنولوجيا التعليم المشتملة على التصميم والتطوير والاستخدام والإدارة والتقويم، وتوفير الفنيين داخل المؤسسات التعليمية، وتوفير الأجهزة الحديثة وما تتطلبها من برامج ومواد تعليمية مناسبة في مجال الاختصاص، وإتاحة فرص الاتصال بين معلمين حديثي العهد في التقنية، ومعلمين من ذوي الخبرة في تكنولوجيا المعلومات).

كما بيَّن (زين الدين، 2007، 327 – 338) أهم الكفايات التي يجب أن يمتلكها المعلم في عصر التكنولوجيا التعليمية في ضوء متطلبات التعليم الالكتروني والتحول الرقمي ومنها: (1 – **كفايات متعلقة بالثقافة الكمبيوترية:** مثل معرفة المكونات المادية للكمبيوتر وملحقاته، والتعرف إلى برمجيات التشغيل والوسائط التي يعمل بها الكمبيوتر، الاستخدامات المختلفة للكمبيوتر في العملية التعليمية والحياتية المختلفة، الفيروسات وطرق الوقاية منها، معرفة المصطلحات المستخدمة في مجال الكمبيوتر، 2 – **كفايات متعلقة بمهارات استخدام الكمبيوتر:** مثل استخدام لوحة المفاتيح والفأرة، كيفية التعامل مع وحدات الإدخال والإخراج، كيفية التعامل مع سطح المكتب والملفات والبرامج سواء بالحفظ أو النقل أو الحذف أو التعديل، التعامل مع وحدات التخزين، استخدام مجموعة برامج الأوفيس، والتغلب على المشكلات الفنية التي تواجهه أثناء الاستخدام، **3 – كفايات متعلقة بالثقافة المعلوماتية:** مثل التعرف إلى مصادر المعلومات الإلكترونية، واستخدام شبكة الإنترنت في العملية التعليمية من بحث وبريد إلكتروني وغيرها من استخدامات الإنترنت التعليمية، والقدرة على تقييم مصادر المعلومات الإلكترونية المتاحة عبر الإنترنت، ومعرفة المبادئ الأساسية للتصميم التعليمي، تصميم ونشر الصفحات التعليمية على الإنترنت، واستخدام الوسائط المتعددة في عملية التعلم، واستخدام المصطلحات المتعلقة بتكنولوجيا المعلومات).

المفاهيم الأساسية لتعلم خبرة الحاسوب والتعليم الالكتروني من قبل مربية الروضة: 1 – البرامج والوسائل التعليمية لخبرة الحاسبة: هناك مجموعة من البرامج التربوية المناسبة للأطفال ووسائل تعليمية منها: (توفير برامج الرسم مثل توفير برنامج الميكروسوفت بوربوينت، استخدام برنامج لعرض الشرائح التعليمية الالكترونية باستخدام جهاز العرض المسمى (Data show)، وأفلام خاصة بالأطفال يمكن عرضها في الحاسوب، وبرامج ألعاب ومسابقات جميلة ومشوقة للأطفال، وأفلام العرائس، وبطاقات اللوحات الوبرية والمغناطيسية، والشرائط الصوتية، والألعاب الالكترونية، وعرض أفلام تعليمية الخاصة للأطفال، وعرض قصص وأناشيد الخاصة للأطفال، وعرض برامج خاصة لتعليم الأطفال كافة الخبرات المهمة للطفل مثل الخبرة "العددية، اللغوية، الفنية، الدينية، الموسيقية، البيئية") (الغار، 2002، 151). 2 – تعريف الأطفال بأن الحاسوب هو جهاز كهربائي الكتروني ينقسم إلى أربعة أجزاء هي " الغطاء، الشاشة، لوحة المفاتيح، الماوس"، حيث يجب على معلمة الروضة تعريف مبسط لكل جزء الأمر الذي يتطلب تزويد الأطفال بالمعارف والمهارات اللازمة لتكيفه منذ الصغر مع هذه السمات، وخلق الظروف المناسبة والتي تشجع الطفل على الابتكار والخلق والابداع والتي يؤدي الحاسوب دوراً كبيراً ومهماً في توفيرها (الغريري، 2010، 55).

مميزات استخدام الحاسوب كوسيلة تعليمية في الروضة: (يساعد الحاسوب على تعلم الأطفال الحروف والأرقام والأشكال بصورة أفضل، ويساعد على تكوين اتجاهات ايجابية للأدوات التكنولوجية، وينمي لدى الأطفال مهارات التفكير المنظم وحل المشكلات، ويساعد على اكتساب المفاهيم العلمية، ويزيد من قدرة الأطفال على التذكر واستدعاء الخبرات، يكسب الأطفال بعض المهارات الحياتية، ويضفي البهجة والاستمتاع على عملية التعلم، ويكتسب الأطفال المهارات الاجتماعية والتواصل مع الآخرين (الغريري، 2010، 54). وقد أشارت دراسات عديدة كدراسة كل من

(Plowman & Stephan, 2005)، و(Smeets, 2005)، و(Kim, 2003) إلى أنه لا يوجد اتفاق بين الخبراء التربويين على وضع حد أدنى للعمر الذي ينبغي أن يتعرض فيه الطفل لتكنولوجيا المعلومات، إلا أنهم أتفقوا على أن الألفة ببرامج الحاسوب، والتعامل مع الانترنيت ضرورية لنجاح الطفل، وأكدت على أهمية دمج التكنولوجيا في العملية التعليمية، وفي جميع المراحل الدراسية بما في ذلك رياض الأطفال، كونها تساعد في تسهيل عملية التعلم، وينمي إحساس الملاحظة والتخيل لدى الطفل، وشجعت على اختيار أجهزة تتناسب مع الأطفال الصغار، كشاشات اللمس، والماوس، ولوحات المفاتيح، ولوحات رسم مناسبة، كذلك إلى إنشاء بوابات متخصصة للأطفال سهلة الفتح والتصفح، واستخدام ارشادات وتوجيهات مسموعة، وتصميم مواقع جذابة، ومتخصصة لتعليم الأطفال، كما أوصت بتدريب معلمات رياض الأطفال قبل وفي أثناء الخدمة على استخدام الحاسوب والانترنيت، مما يساعدهن في تلبية متطلبات الطفل.

الدراسات السابقة:

جاءت دراسة ماكيز (Meckes, 2004) بهدف تعرف أثر استخدام الحاسوب كوسيلة تعليمية في تعليم أطفال الرياض، واستخدمت المنهج التجريبي، وكشفت أن الحاسوب كوسيلة تعليمية واضحة ومفهومة لدى المعلمات ، وتركز الدراسة إمكانية جعل الحاسوب كوسيلة تعليمية في مرحلة الرياض ، وتعزيز مبدأ وأهمية تكنولوجيا التعليم في مناهج رياض الأطفال، وأخيراً إدراك أهمية التكنولوجيا في الحياة الاجتماعية، وقسم أفراد العينة إلى مجموعتين المجموعة الضابطة التي تعلمت على يد المعلمة مباشرة والمجموعة التجريبية التي تعلمت بواسطة الحاسوب، وأشارت النتائج على أن المجموعة الضابطة أسرع تعلماً ولعل ذلك يرجع إلى غياب توجيهات المعلمة.

كما تناولت دراسة (ديب، 2006) تحديد الاحتياجات التدريبية لمعلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في مجال تقنيات التعليم، وقد استخدمت الدراسة الاستبانة كأداة للدراسة واعتمدت على المنهج الوصفي وتكونت الدراسة من (89) معلماً ومعلمة في دمشق و(92) معلماً ومعلمة في ريف دمشق، وبينت نتائج الدراسة أن احتياجات المعلمين التدريبية تتجلى في ضرورة توضيح مفهوم تقنيات التعليم حيث تشمل الأجهزة المادية والبرامج والنظم والتوظيف، والتدرب على تشغيل أجهزة العرض الضوئي وتعرف الأساس النظري المرتبط بها، والتدريب على استخدام الحاسوب.

وأتت دراسة هاثيستيد (Hatlestad, 2007) لتعرف آراء المعلمات والتربويين بشأن تعليم كيفية القراءة باستخدام الحاسوب في رياض الأطفال. وتم اختيار عينة الدراسة من مقاطعة تكساس خلال العام الدراسي (2006/2005) للمجموعة التجريبية وعددها (449) طفلاً والمجموعة الضاغطة وعددها (1385) طفلاً، واستخدمت الاستبانة لمعرفة أثر الحاسوب على تعلم الأطفال القراءة والكتابة، حيث أشارت النتائج أن أطفال المجموعة التجريبية أكثر تعلماً من أطفال المجموعة الضابطة ، وأدركت المعلمات أهمية الحاسوب في سرعة تعلم الأطفال القراءة والكتابة.

وسعت **دراسة (صاصيلا، 2009)** بناء استراتيجية مقترحة لتطوير نظام إعداد معلم رياض الأطفال في ضوء التوجهات التربوية المعاصرة. واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي وذلك بتحليل خصائص التوجه نحو الجودة ومدرسة المستقبل والتوجهات الأخلاقية الأدبية وتحديد متطلبات تلك التوجهات في إعداد معلم رياض الأطفال، وخلصت بناءً على تلك الخصائص والمتطلبات إلى تصور مقترح حول الأهداف والمحتوى وأساليب التدريس والتقويم في كليات إعداد معلم رياض الأطفال.

وخلصت **دراسة مرتضى (2009)** إلى تقديم مجموعة من المقترحات لمواجهة تحديات العولمة والعنف والتطرف والإرهاب والثورة التكنولوجية من أهمها: جعل مناهج الإعداد متضمنة لمفاهيم الحضارات والثقافات، وتشجيع المعلمة

على المطالعة والقراءة المستمرة، تبني أهداف التعليم المتقن والتعليم الإبداعي، وإدخال مادة الحاسوب، والتدريب على مهارات البحث، والاهتمام بتعليم اللغة الإنكليزية، تدريب المعلمات على حل المشاكل السلوكية، واختيار المعلمات وفق معايير وأسس وطنية وقومية، تدريب المعلمات على التخطيط، وإدخال مفاهيم التربية البيئية والجنسية والصحية.

ووضعت دراسة (المشرفي، 2010) إطاراً عاماً لبناء حقائب الأعمال الالكترونية لتقويم أداء طفل الروضة، وبناء برنامج تدريبي لتنمية كفايات التقويم الالكتروني لدى معلمة رياض الأطفال في بناء حقائب أعمال الطفل الالكترونية، وقياس مدى تأثير البرنامج على تنمية مهارات استخدام الحاسوب لدى طفل الروضة، وقد استخدمت الباحثة المنهجين المسحي والتجريبي؛ كما تم استخدام التصميم التجريبي للمجموعة الواحدة. وشملت عينة الدراسة (30) طفلاً وطفلة، وعينة من معلمات رياض الأطفال بلغ عددها (20) معلمة، وكانت أدوات الدراسة (الاختبار التحصيلي، بطاقة ملاحظة كفايات التقويم الالكتروني، برنامج كفايات التقويم الإلكتروني، ومقياس المهارات الحاسوبية الأساسية للطفل). وقد أسفرت أهم النتائج علي أن البرنامج المقترح ذات فاعلية في تنمية كفايات التقويم الالكتروني في بناء حقيبة أعمال الطفل الالكترونية لدى معلمة رياض الأطفال، كما أسفرت أيضاً النتائج علي فاعليته في تنمية المهارات الحاسوبية لدى طفل الروضة.

وأجرى (كنعان، 2011) دراسة هدفت التعرف إلى مواصفات معلم رياض الأطفال ومتطلبات إعداده، وذلك في ضوء المتغيرات العالمية من جهة، وقيمة دوره وأهميته في العملية التربوية من جهة ثانية، ومن ثمّ التعرف إلى واقع برنامج إعداد معلم رياض الأطفال في كلية التربية بجامعة دمشق أنموذجاً، والوقوف عند الأهداف المقررة والطرائق المعتمدة والمناهج المتبعة في تأهيله، وذلك وفقاً لآراء عينة من أعضاء الهيئة التدريسية والأطفال معلمي رياض الأطفال، وتألفت العينة من (80) طالباً وطالبة من طلبة السنة الرابعة تخصص رياض الأطفال في كلية التربية بجامعة دمشق للعام 2007، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن البرنامج الدراسي يعاني الكثير من الخلل والقصور وذلك وفق معايير متطلبات أنظمة الجودة الشاملة، وقد يعود ذلك إلى حداثة التجربة التي لم تتجاوز أعوامها الأربعة، وقد طال هذا القصور واقع إعداد معلم رياض الأطفال برمته، ابتداء بالأهداف والمحتوى ومروراً بالطرائق والتقنيات، وابتداء بالمنشآت والتقويم.

كما هدفت دراسة محمد (2014) إلى تعرف مدى توافر الكفايات المهنية لدى عينة من مربيات الروضة. وبناء على ذلك يتم تحديد الاحتياجات التدريبية اللازمة للمربية. وتم تطبيق أدوات الدراسة (بطاقة ملاحظة، استمارة استطلاع رأي) على عينة بلغ عددها (40) مربية من مربيات الروضة. وتشير نتائج بطاقة الملاحظة إلى أن جميع الكفايات المهنية لمربية الروضة تراوحت نسبة توافرها لدى العينة ما بين (75–93%)، وهي نسبة مرتفعة. ومع ذلك وجد قصور في ممارسة بعض الكفايات والتي تحتاج فيها مربية الروضة إلى تحسين كفاياتها المهنية، وخاصة المهارات التكنولوجية. وقد تمّ تحديد نقاط القوة والضعف في أداء المربية، وذلك للوقوف على نقاط القوة وتدعيمها ومعرفة نقاط الضعف وعلاجها.

وسعت (الشديفات، 2015) إلى معرفة الاحتياجات التدريبية لمعلمات رياض الأطفال في ضوء المتطلبات التكنولوجية في محافظة المفرق، وكذلك إلى بيان أثر كل من المتغيرين: المؤهل العلمي والخبرة التدريسية في مدى معرفة معلمات رياض الأطفال الحكومية والخاصة بحاجاتهن التدريبية. ولتحقيق أهداف البحث اعتمدت الباحثة في التطبيق على المنهج الوصفي، وطبق البحث على عينة من معلمات رياض الأطفال بلغت (100) معلمة، وشملت أداة البحث استبانة مؤلفة من (29) فقرة. وأشارت النتائج إلى وجود عدد من الاحتياجات التدريبية لمعلمات رياض الأطفال في

ضوء المتطلبات التكنولوجية في التعليم الالكتروني، وتكنولوجيا المعلومات، والبعد الاجتماعي، والإرشاد على الترتيب، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة امتلاك الاحتياجات التدريبية لمعلمات رياض الأطفال في محافظة المفرق تعزى إلى المتغيرات: المؤهل العلمي والخبرة التدريسية.

التعليق على الدراسات السابقة ومكانة البحث الحالي منها: من خلال استعراض الدراسات السابقة يتبين أنها تتفق في بعضها وتختلف في بعضها الآخر. فقد عرضت بعض الدراسات درجة معرفة معلمات رياض الأطفال للمتطلبات التكنولوجية والتعليم الالكتروني، والتي بينت أنها غير كافية، كدراسة (كنعان، 2011)، ومحمد (2014)، و(الشديفات، 2015)، وتناولت دراسات أخرى أهمية استخدام التكنولوجيا وسيلة تعليمية في تعليم أطفال الرياض كدراسة ماكيز (Meckes, 2004)، و(ديب، 2006)، وهاثيستيد (Hatlestad, 2007)، ومرتضى (2009)، و(المشرفي، 2010)، كما اهتمت دراسة صاصيلا (2016) بوضع استراتيجية مقترحة لتطوير نظام إعداد معلم رياض الأطفال في ضوء التوجهات التربوية المعاصرة. وبمقارنة البحث الحالي بالدراسات السابقة، تبين أنها تختلف عنها من حيث الزمان والمكان، فمن حيث الزمان فقد أجري البحث الحالي خلال العام الدراسي 2023/2022، بينما أجريت جميع الدراسات السابقة قبل تاريخ إجراء هذا البحث، ومن حيث المكان فقد أجري هذا البحث في مدينة اللاذقية، بينما أجريت بعض الدراسات السابقة في مناطق أخرى عربية أو عالمية، واتفقت مع أغلب الدراسات السابقة من حيث المرحلة التي تناولتها، وهي مرحلة رياض الأطفال، أما من حيث تناول الدراسات السابقة لمفهوم الاحتياجات التدريبية لمربية الروضة، فقد تباينت أهداف كل دراسة وتنوعت أغراضها.

وبذلك تميّز البحث الحالي بالتركيز على معرفة الاحتياجات التدريبية لمربيات الرياض في ضوء متطلبات التعليم الالكتروني والتحول الرقمي، وبناء على معرفتهم باحتياجاتهم التدريبية في ثلاثة مجالات لم يسبق تناولها محلياً في المجالات (التعليم الإلكتروني والتحول الرقمي، الإرشاد، البعد الاجتماعي) – على حد علم الباحثة – وبيان أثر كل من المؤهل العلمي والتربوي، والخبرة التدريسية في معرفتهن لهذه الاحتياجات.

المجتمع الأصلي وعينة البحث:

عند الرجوع إلى مديرية التربية في محافظة اللاذقية تبين أن العدد الكلي لرياض الأطفال (198) روضة، تضم (77) روضة في مدينة اللاذقية، وهو مجتمع مربيات الروضة، موزعة إلى روضتان رسميتان، وثلاثة روضات نقابة، و(72) روضة تابعة للقطاع خاص، وتشتمل على (1249) مربية، وفق إحصائيات دائرة التخطيط والإحصاء في مديرية التربية اللاذقية للعام الدراسي 2023/2022. ومن مجتمع البحث اختيرت عينة عشوائية بسيطة بنسبة (25%)، بلغت عند تطبيق استبانة البحث (312)، عادت منها (292) استبانة، وتم اهمال (18) استبانة لوجد نواقص في الإجابات، وعدم اكتمال الاجابات المتعلقة بمتغيرات البحث، وقد تم استبعادها من التحليل الإحصائي، وبذلك أصبحت العينة (274) مربية، بنسبة (21.94%) من مجتمع مربيات الرياض. ويظهر الجدول (1) توزع العينة بحسب متغيّرات البحث.

جدول (1): توزع عينة البحث للعام الدراسي 2023/2022 بحسب متغيرات البحث ونسبتها المئوية

المتغير		العدد	النسبة %
عدد سنوات الخبرة الوظيفية	سنوات 5 أقل من	83	%30.3
	من (5–10) سنوات	82	%29.9
	أكثر من 10 سنوات	109	%39.8

المؤهل العلمي والتربوي	ثانوية أو معهد متوسط	64	%23.4
	إجازة جامعية	138	%50.4
	دبلوم تأهيل تربوي	72	%26.3
المجموع		274	%100

استبانة البحث:

إعداد الاستبانة: بعد الاطلاع على عدد من الدراسات والأبحاث السابقة في هذا المجال كدراسة (ديب، 2006)، و(مرتضى، 2009)، و(صاصيلا، 2009)، و(المشرفي، 2010)، و(الشديفات، 2015). تم إعداد الاستبانة التي تضمنت معلومات أساسية تتعلق بمربية الروضة وهي (المؤهل العلمي والتربوي، والخبرة). وقد تمَّ وضع خمسة بدائل للإجابة وفق مقياس ليكرت الخماسي (Likert) بحيث توضع إجابة واحدة أمام كل عبارة، تأخذ الدرجات: (كبيرة جداً: 5، كبيرة: 4، متوسطة: 3، قليلة: 2، قليلة جداً: 1)، وقد بلغ عدد فقرات الاستبانة (32)، توزعت إلى ثلاثة أبعاد هي: (التعليم الإلكتروني والتحول الرقمي، الإرشاد، البعد الاجتماعي)، وتم استخدام الأساليب الإحصائية لمعالجة البيانات المتوسط الحسابي، كالمتوسط الحسابي، واختبار (t)، وتحليل التباين الأحادي، للوصل إلى النتائج، ووضع المقترحات المناسبة.

10 – 2 – صدق وثبات الاستبانة

10 – 2 – 1 – صدق آراء المحكمين (الصدق الظاهري): تم التأكد من صدق الاستبانة من خلال عرضها على عدد من السادة المحكمين في كلية التربية بجامعتي دمشق وتشرين، وقد بلغ عددهم (9) أعضاء هيئة تدريسية، وطلب منهم إبداء آرائهم وملاحظاتهم ومقترحاتهم وحكمهم على العبارات من حيث وضوحها وسلامة صياغتها وانتماؤها لمجالات البحث، وفي ضوء ملاحظاتهم واقتراحاتهم جرى تعديل فقرات الأداة من حيث العدد والمحتوى ومدى ملاءمتها لمجالات البحث، وقد أخذت الباحثة بآرائهم وعدلت العبارات التي وجدوا ضرورة لتعديلها بما يتلاءم مع موضوع البحث، وقد تم تعديل بعض العبارات، كعبارة (متابعة كيفية جلوس الطفل الصحية أمام الكمبيوتر) التي أصبحت (متابعة الجلسة الصحية للطفل أمام الكمبيوتر)، وعبارة (تعليم الأطفال كيفية التحكم بالفأرة وتحريكها)،التي أصبحت (تعليم الأطفال كيفية التحكم بالماوس وتحريكها)، وإضافة عبارات أخرى وهي: (تعليم الأطفال كيفية تشغيل الحاسوب، و تعليم الأطفال كيفية إنشاء مجلدات وحذفها، تنبيه الأطفال على الابتعاد عن الأسلاك الكهربائية التي تشكل خطراً على حياتهم، متابعة مشاركة الطفل الاجتماعية مع أقرانه)، إلى أن أصبحت الاستبانة بصورتها النهائية.

الصدق البنائي: تم حساب معاملات الصدق على عينة استطلاعية مكونة من (28) مربية رياض من خارج عينة البحث. ويوضح الجدول (2) معامل الارتباط بين درجة كل مجال من مجالات البحث والدرجة الكلية. الذي يتبين أن معاملات الارتباط جميعها دالة إحصائياً، وبذلك تعدُّ مجالات الاستبانة صادقة لما وضع لقياسه.

الجدول (2) معامل الارتباط بين درجة كل مجال من مجالات البحث والدرجة الكلية للاستبانة البحث الموجهة إلى العينة الاستطلاعية

المجالات	عدد العبارات	معامل الارتباط بيرسون	القيمة الاحتمالية
المجال الأول: التعليم الإلكتروني والتحول الرقمي	12	**0.919	0.000
المجال الثاني: الإرشاد	10	**0.792	0.000
المجال الثالث: البعد الاجتماعي	10	**0.547	0.000

****عند مستوى دلالة 0.01**

ثبات استبانة البحث: للتأكد من ثبات الأدوات قامت الباحثة بحساب قيم الثبات من خلال طريقتين هما طريقتي معادلة ألفا كرونباخ، والتجزئة النصفية للاستبانة البحث على النحو الآتي:

طريقة ألفا كرونباخ (Cronpach Alpha): لتقدير درجة التجانس الاتساق الداخلي لبنود الاستبانة، حسبت قيم معاملات الثبات معامل ثبات ألفا كرونباخ، والذي بلغت قيمته (0.899) للاستبانة على النحو الموضح في الجدول (3)، الذي يشير إلى أن أداة الدراسة تتسم بدرجة عالية من الاتساق الداخلي.

طريقة التجزئة النصفية: إذ قسمت كل الاستبانة إلى نصفين، يضم الأول البنود الفردية، والثاني يضم البنود الزوجية، واحتسبت مجموع درجات النصفين، ثم حسب معامل الارتباط بين النصفين، ثم جرى تعديل طول البعد باستخدام معادلة سبيرمان براون (Spearman-Brown)، ومعادلة (Guttman Split-Half)، كما هو موضح في الجدول (3). ومن خلال قراءته يتبيَّن أن معامل الارتباط على مستوى الاستبانة ككل قبل التعديل بلغ (0.81)، الارتباط بعد التعديل بلغ (0.895)، كما بلغ معامل غوتمان (0.895) وهي قيم جيدة، على الاستبانة ككل، كما أن معاملات الثبات عند كل مجال من مجالات البحث، جاءت مقبولة والتي تدل على ثبات الاستبانة.

الجدول (3) معامل الثبات بطريقة (ألفا كرونباخ، والتجزئة النصفية) للاستبانة البحث الموجهة إلى العينة الاستطلاعية

مجالات الاستبانة	عدد العبارات	ألفا كرونباخ	بيرسون	سبيرمان براون	غوتمان
			الارتباط قبل التعديل	الارتباط بعد التعديل	
المجال الأول: التعليم الإلكتروني والتحول الرقمي	12	0.908	0.841	0.914	0.909
المجال الثاني: الإرشاد	10	0.746	0.941	0.97	0.968
المجال الثالث: البعد الاجتماعي	10	0.829	0.56	0.716	0.715
الدرجة الكلية	32	0.899	0.81	0.895	0.895

النتائج والمناقشة:

نتائج أسئلة البحث كانت على النحو التالي:

السؤال الأول: ما الاحتياجات التدريبية لمربيات رياض الأطفال في ضوء متطلبات التعليم الالكتروني والتحول الرقمي في مدينة اللاذقية من وجهة نظرهن؟

لإظهار الدرجة الكلية للاحتياجات التدريبية لمربيات رياض الأطفال في ضوء متطلبات التعليم الالكتروني والتحول الرقمي في مدينة اللاذقية من وجهة نظرهن، تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، والوزن النسبي على مستوى الاستبانة ككل، وعند كل مجال من مجالات الاستبانة، ويظهر الجدول (4) نتائج الاختبار العام.

جدول (4) تقدير معرفة مربيات رياض الأطفال بالاحتياجات التدريبية في ضوء متطلبات التعليم الالكتروني والتحول الرقمي في مدينة اللاذقية

الرقم	المجالات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب	درجة المعرفة بالاحتياج
.1	المجال الأول: التعليم الإلكتروني والتحول الرقمي	3.49	0.29	%69.8	2	متوسطة
.2	المجال الثاني: الإرشاد	3.09	0.48	%61.8	3	متوسطة
.3	المجال الثالث: البعد الاجتماعي	3.72	0.77	%74.4	1	مرتفعة
المتوسط الحسابي الوزن النسبي لمجالات الاستبانة ككل		3.44	0.38	%68.8		متوسطة

يلاحظ من الجدول (4) أنَّ الدرجة الكلية للاستبانة بلغت (3.44)، وتقع ضمن الدرجة المتوسطة. وجاء في المرتبة الأولى البعد الاجتماعي بمتوسط بلغ (3.72)، وأتى بدرجة مرتفعة، كما جاء في المرتبة الثانية التعليم الإلكتروني والتحول الرقمي بمتوسط بلغ (3.49)، ويقع ضمن الدرجة المتوسطة، وفي المرتبة الثالثة الإرشاد بمتوسط بلغ (3.09)، ويقع ضمن الدرجة المتوسطة. وقد تعزى هذه النتيجة إلى الحاجة الكبيرة لتدريب مربيات رياض الأطفال على المهارات التكنولوجية، وتقنيات الحاسوب، لأن استخدام المتطلبات التكنولوجية تكون في غاية الصعوبة، إذا لم يتم تدريب المربيات على استخدامها مسبقاً، الأمر الذي عكس حاجة المربيات إلى اكتساب المزيد من المهارات التكنولوجية في ضوء متطلبات التعليم الالكتروني والتحول الرقمي ، وهذا يعكس ضعفاً في برامج الإعداد واتفقت هذه النتيجة مع دراسة كل من (كنعان، 2011)، ومحمد (2014)، و(الشديفات، 2015)، التي أظهرت وجود ضعف لدى مربيات الرياض في امتلاك المهارات والحاسوبية، والتي يتطلب منهن المهارة في استخدامها والتي تشكل احتياجات حقيقية لمربيات رياض الأطفال. ومع ما توصلت إليه دراسة كل من ماكيز (Meckes, 2004)، و(ديب، 2006)، وهاثيستيد (Hatlestad, 2007)، ومرتضى (2009)، و(المشرفي، 2010)، التي بينت أن هنالك حاجة إلى التدريب على استخدام الحاسوب.

وفيما يأتي تفصيل للاحتياجات التدريبية لمربيات رياض الأطفال في ضوء متطلبات التعليم الالكتروني والتحول الرقمي في مدينة اللاذقية، حسب بنود الاستبانة الواردة في كل مجال، مرتبة تنازلياً تبعاً للمتوسط الحسابي:

- **المجال الأول: التعليم الإلكتروني والتحول الرقمي:** يُشير الجدول (4) إلى إجابات أفراد العيّنة حول درجة المعرفة بالاحتياج إلى العبارات الواردة في مجال التعليم الإلكتروني والتحول الرقمي مرتبة تبعاً للمتوسط الحسابي. ومن خلال قراءته يتبين أن درجة المعرفة بالاحتياج من وجهة نظر أفراد عيّنة البحث من مربيات الأطفال في مدينة اللاذقية تراوح بين الدرجة المرتفعة والمتوسطة، إذ جاءت العبارات (تعليم الأطفال كيفية الضغط على لوحة المفاتيح، تعليم الأطفال كيفية تحميل ملف من الإنترنت، تعليم الأطفال كيفية الإشارة إلى الصور على شاشة الحاسوب باستخدام الماوس، تعليم الأطفال كيفية إنشاء مجلدات وحذفها، تعليم الأطفال كيفية تشغيل الحاسوب) بدرجة مرتفعة، بمتوسطات حسابية تزيد عن (3.81)، وقد جاءت العبارات الباقية بدرجة متوسطة، بمتوسطات حسابية تراوحت بين (2.55)، و(3.66)، باستثناء العبارتين (تصميم برنامج محوسب لتعليم الأطفال، وتصميم موقع تعليمي خاص بالأطفال) فقد وردت بدرجة منخفضة بمتوسط حسابي بلغ (2.14)، و(2.02) للعبارتين على التوالي.

جدول (4) المتوسطات الحسابية والأوزان النسبية لدرجة المعرفة بالاحتياجات التدريبية

عند مجال التعليم الإلكتروني والتحول الرقمي من وجهة نظر أفراد عيّنة البحث من مربيات الأطفال في مدينة اللاذقية

الرتبة	الرقم	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	درجة الاجابة
1	8	تعليم الأطفال كيفية الضغط على لوحة المفاتيح.	4.50	0.54	%90	مرتفعة
2	4	تعليم الأطفال كيفية تحميل ملف من الإنترنت.	4.49	0.54	%89.8	مرتفعة
3	12	تعليم الأطفال كيفية الإشارة إلى الصور على شاشة الحاسوب باستخدام الماوس.	4.26	1.16	%85.2	مرتفعة
4	5	تعليم الأطفال كيفية إنشاء مجلدات وحذفها.	4.16	1.20	%83.2	مرتفعة

5	3	تعليم الأطفال كيفية تشغيل الحاسوب.	3.81	1.35	%76.2	مرتفعة
6	7	تعليم الأطفال كيفية التحكم بالماوس وتحريكها.	3.66	1.27	%73.2	متوسطة
7	9	اكساب الأطفال المهارات التكنولوجية للتعامل مع برامجهم المحوسبة.	3.62	0.71	72.4%	متوسطة
8	10	تطوير الانضباط الذاتي لدى الأطفال في بيئات التعليم الإلكتروني.	3.41	1.20	68.2%	متوسطة
9	11	استخدام استراتيجيات التدريس الفعالة في بيئات التعليم الإلكتروني لتدريس المفاهيم للأطفال.	3.27	1.04	65.4%	متوسطة
10	6	استخدام استراتيجيات إدارة الوقت المناسبة للأطفال في بيئة التعليم الإلكتروني.	2.55	0.73	51%	متوسطة
11	1	تصميم برنامج محوسب لتعليم الأطفال.	2.14	0.48	%42.8	منخفضة
12	2	تصميم موقع تعليمي خاص بالأطفال.	2.02	0.74	%40.4	منخفضة

▪ **المجال الثاني: الإرشاد:** يُشير الجدول (5) إلى إجابات أفراد العيّنة حول درجة المعرفة بالاحتياج إلى العبارات الواردة في مجال الإرشاد مرتبة تبعاً للمتوسط الحسابي. ومن خلال قراءته يتبين أن درجة المعرفة بالاحتياج من وجهة نظر أفراد عيّنة البحث من مربيات الأطفال في مدينة اللاذقية تراوح بين الدرجة المرتفعة والمتوسطة، إذ جاءت العبارات (إزالة حاجز الرهبة بين الطفل والحاسوب، تعزيز محاولات الطفل لمواجهة مواقف الخوف والغضب، تنبيه الأطفال على الابتعاد عن الأسلاك الكهربائية التي تشكل خطراً على حياتهم) بدرجة مرتفعة، بمتوسطات حسابية تزيد عن (3.85)، وقد جاءت العبارات الباقية بدرجة متوسطة، بمتوسطات حسابية تراوحت بين (2.35)، و(3.03)، باستثناء العبارتين (تتبّع أداء كل طفل لتحديد مدى تقدمه فيا لتعليم لأقدم له المساعدة عند اللزوم، التعامل مع المعوقات التي قد تواجه الطفل في بيئة التعليم الإلكتروني) فقد وردت بدرجة منخفضة بمتوسط حسابي بلغ (2.15)، و(2.02) للعبارتين على التوالي.

جدول (5) المتوسطات الحسابية والأوزان النسبية لدرجة المعرفة بالاحتياجات التدريبية عند مجال الارشاد من وجهة نظر أفراد عيّنة البحث من مربيات الأطفال في مدينة اللاذقية

الرتبة	الرقم	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	درجة الاجابة
1	13	إزالة حاجز الرهبة بين الطفل والحاسوب.	4.69	0.46	%93.8	مرتفعة
2	17	تعزيز محاولات الطفل لمواجهة مواقف الخوف والغضب.	4.49	0.59	%89.8	مرتفعة
3	22	تنبيه الأطفال على الابتعاد عن الأسلاك الكهربائية التي تشكل خطراً على حياتهم.	3.85	1.14	%77	مرتفعة
4	18	الرد على استفسارات الأطفال مباشرة.	3.03	0.85	%60.6	متوسطة
5	20	إرشاد الأطفال للاستخدام الصحي الآمن لتكنولوجيا الاتصالات والمعلومات.	2.98	1.18	%59.6	متوسطة

6	14	متابعة كيفية جلوس الطفل الصحية أمام الكمبيوتر.	2.73	1.22	%54.6	متوسطة
7	16	تهيؤ الطفل واستعداده للتعلم.	2.64	0.97	%52.8	متوسطة
8	15	التنبؤ بالأداء اللاحق لسلوك الطفل.	2.35	0.93	%47	متوسطة
9	19	تتبّع أداء كل طفل لتحديد مدى تقدمه فيا لتعليم لأقدم له المساعدة عند اللزوم.	2.15	0.69	%43	منخفضة
10	21	التعامل مع المعوقات التي قد تواجه الطفل في بيئة التعليم الإلكتروني.	2.02	0.40	%40.4	منخفضة

▪ **المجال الثالث: البُعد الاجتماعي:** يُشير الجدول (6) إلى إجابات أفراد العيّنة حول درجة المعرفة بالاحتياج إلى العبارات الواردة في مجال البُعد الاجتماعي مرتبة تبعاً للمتوسط الحسابي. ومن خلال قراءته يتبين أن درجة المعرفة بالاحتياج من وجهة نظر أفراد عيّنة البحث من مربيات الأطفال في مدينة اللاذقية تراوح بين الدرجة المرتفعة والمتوسطة، إذ جاءت العبارات (متابعة مشاركة الطفل الاجتماعية مع أقرانه، اتاحة المجال للتفاعلية بين الطفل والبرامج المحوسبة، مساعدة الطفل على إدراك الأدوار الاجتماعية التي يقوم بها الأشخاص المحيطين به في بيئته، متابعة مشاركة الطفل الاجتماعية مع المعلمات في الروضة) بدرجة مرتفعة، بمتوسطات حسابية تزيد عن (4.49)، وقد جاءت العبارات الباقية بدرجة متوسطة، بمتوسطات حسابية تراوحت بين (2.72)، و(3.65)، باستثناء العبارة (الاطلاع على البيئات التي يعيش فيها الطفل) فقد وردت بدرجة منخفضة بمتوسط حسابي بلغ (2.31).

جدول (6) المتوسطات الحسابية والأوزان النسبية لدرجة المعرفة بالاحتياجات التدريبية

عند مجال البُعد الاجتماعي من وجهة نظر أفراد عيّنة البحث من مربيات الأطفال في مدينة اللاذقية

الرتبة	الرقم	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	درجة الاجابة
1	29	متابعة مشاركة الطفل الاجتماعية مع أقرانه.	4.69	0.47	%93.8	مرتفعة
1	32	اتاحة المجال للتفاعلية بين الطفل والبرامج المحوسبة.	4.69	0.46	%93.8	مرتفعة
2	23	مساعدة الطفل على إدراك الأدوار الاجتماعية التي يقوم بها الأشخاص المحيطين به في بيئته.	4.64	0.97	%92.8	مرتفعة
3	30	متابعة مشاركة الطفل الاجتماعية مع المعلمات في الروضة.	4.49	0.59	%89.8	مرتفعة
4	31	مساعدة الطفل على إقامة علاقات شخصية مع الآخرين من خلال البرامج المحوسبة.	3.65	1.29	%73	متوسطة
5	26	التعامل مع قدرة الطفل على التقليد والمحاكاة.	3.64	1.43	%72.8	متوسطة
6	28	متابعة مشاركة الطفل الاجتماعية مع أسرته.	3.54	1.45	%70.8	متوسطة

7	25	مراعاة رغبة الطفل بمعرفة الأشياء (حب الاستطلاع).	2.81	1.03	%56.2	متوسطة
8	24	أجعل الطفل يوازن بين إحساسه بالمحيط الاجتماعي والاستقلالية.	2.72	1.25	%54.4	متوسطة
9	27	الاطلاع على البيئات التي يعيش فيها الطفل.	2.31	1.53	%46.2	منخفضة

السؤال الثاني: هل تختلف درجة معرفة مربيات رياض الأطفال لاحتياجاتهن التدريبية في ضوء متطلبات التعليم الالكتروني والتحول الرقمي في مدينة اللاذقية من وجهة نظرهن باختلاف المؤهل العلمي والتربوي؟

للوصول إلى دلالة الفروق بين متوسطات درجات مربيات رياض الأطفال في مدينة اللاذقية لاحتياجاتهن التدريبية ضوء متطلبات التعليم الالكتروني والتحول الرقمي وفق المؤهل العلمي والتربوي (ثانوية أو معهد متوسط، إجازة جامعية، دبلوم تأهيل تربوي)، تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري، ثمّ تم حساب اختبار تحليل التباين الأحادي (ANOVA)، على مستوى الاستبانة ككل، وعند كل مجال من مجالاتها، وجاءت النتائج على كما هو وارد في الجدول (7):

جدول (7): تحليل التباين الأحادي للفروق في متوسطات درجات أفراد عيّنة البحث حول درجة المعرفة بالاحتياجات التدريبية لمربيات الرياض في ضوء متطلبات التعليم الالكتروني والتحول الرقمي في مدينة اللاذقية تبعاً لمتغير المؤهل العلمي والتربوي

المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيم F	قيمة الاحتمال	القرار
التعليم الإلكتروني والتحول الرقمي	بين المجموعات	932.635	2	466.317	55.896	0.000	يوجد فرق
	داخل المجموعات	2260.858	271	8.343			
	المجموع	3193.493	273				
الإرشاد	بين المجموعات	340.655	2	170.328	7.837	0.000	يوجد فرق
	داخل المجموعات	5889.885	271	21.734			
	المجموع	6230.540	273				
البُعد الاجتماعي	بين المجموعات	1208.173	2	604.087	11.075	0.000	يوجد فرق
	داخل المجموعات	14782.104	271	54.547			
	المجموع	15990.277	273				
الدرجة الكلية للاستبانة	بين المجموعات	6447.730	2	3223.865	26.057	0.000	يوجد فرق
	داخل المجموعات	33529.179	271	123.724			
	المجموع	39976.909	273				

يشير الجدول (7) إلى وجود فروق دالّة وجوهرية عند الدرجة الكلية للاستبانة وعند كل مجال من مجالاتها، إذ جاءت قيمة الاحتمال (0.000)، وهي أقل من قيمة مستوى الدلالة (0.05)، وللكشف عن اتجاه هذه الفروق بين مربيات رياض الأطفال تبعاً لمتغيّر المؤهل العلمي والتربوي، استخدم اختبار (Scheffe) للمقارنات البعدية على النحو المبيّن في الجدول (8).

جدول (8): نتائج اختبار (Scheffe) للفروق في متوسطات درجات أفراد عيّنة البحث حول درجة المعرفة بالاحتياجات التدريبية لمربيات الرياض في ضوء المتطلبات التكنولوجية في مدينة اللاذقية تبعاً لمتغير المؤهل العلمي والتربوي

المجال	(I)المؤهل العلمي والتربوي	(J) المؤهل العلمي والتربوي	الفرق في المتوسط	قيمة الاحتمال	القرار
التعليم الإلكتروني وتكنولوجيا المعلومات	ثانوية أو معهد متوسط	إجازة جامعية	-3.874(*)	0.000	يوجد فرق
		دبلوم تأهيل تربوي	-4.929(*)	0.000	يوجد فرق
	إجازة جامعية	ثانوية أو معهد متوسط	3.874(*)	0.000	يوجد فرق
		دبلوم تأهيل تربوي	-1.055(*)	0.044	يوجد فرق
	دبلوم تأهيل تربوي	ثانوية أو معهد متوسط	4.929(*)	0.000	يوجد فرق
		دبلوم تأهيل تربوي	1.055(*)	0.044	يوجد فرق
الإرشاد	ثانوية أو معهد متوسط	إجازة جامعية	-2.506(*)	0.002	يوجد فرق
		دبلوم تأهيل تربوي	-2.828(*)	0.002	يوجد فرق
	إجازة جامعية	ثانوية أو معهد متوسط	2.506(*)	0.002	يوجد فرق
		دبلوم تأهيل تربوي	-0.322	0.893	لا يوجد فرق
	دبلوم تأهيل تربوي	ثانوية أو معهد متوسط	2.828(*)	0.002	يوجد فرق
		دبلوم تأهيل تربوي	0.322	0.893	لا يوجد فرق
البُعد الاجتماعي	ثانوية أو معهد متوسط	إجازة جامعية	-5.251(*)	0.000	يوجد فرق
		دبلوم تأهيل تربوي	-3.359(*)	0.031	يوجد فرق
	إجازة جامعية	ثانوية أو معهد متوسط	5.251(*)	0.000	يوجد فرق
		دبلوم تأهيل تربوي	1.891	0.214	لا يوجد فرق
	دبلوم تأهيل تربوي	ثانوية أو معهد متوسط	3.359(*)	0.031	يوجد فرق
		دبلوم تأهيل تربوي	-1.891	0.214	لا يوجد فرق
الدرجة الكلية للاستبانة	ثانوية أو معهد متوسط	إجازة جامعية	-11.630(*)	0.000	يوجد فرق
		دبلوم تأهيل تربوي	-11.116(*)	0.000	يوجد فرق
	إجازة جامعية	ثانوية أو معهد متوسط	11.630(*)	0.000	يوجد فرق
		دبلوم تأهيل تربوي	0.514	0.951	لا يوجد فرق
	دبلوم تأهيل تربوي	ثانوية أو معهد متوسط	11.116(*)	0.000	يوجد فرق
		دبلوم تأهيل تربوي	-0.514	0.951	لا يوجد فرق

من خلال قراءة الجدول (8) يتبيّن أنّ هذه الفروق جاءت بين المربيات من حملة الثانوية أو معهد متوسط، وحملة الإجازة الجامعية لصالح حملة الإجازة الجامعية، وكذلك بين حملة الثانوية أو معهد متوسط، ودبلوم التأهيل التربوي لصالح حملة دبلوم التأهيل التربوي. وبناء على ذلك ترفض الفرضية الصفرية، وتقبل الفرضية البديلة التي تقول بوجود فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أفراد العينة حول درجة المعرفة بالاحتياجات التدريبية لمربيات الرياض في ضوء متطلبات التعليم الالكتروني والتحول الرقمي في مدينة اللاذقية من وجهة نظرهن في مدينة اللاذقية تبعاً لمتغير المؤهل العلمي والتربوي. فالمربيات من حملة الإجازة الجامعية، ومن حملة دبلوم التأهيل التربوي تقلوا معلومات ومهارات من خلال المواد الدراسية التي تم إعطاؤها لهن، ساعدت في تأهيل المربيات بشكل أفضل، وربما يعود إلى التحاق المربيات بدورات خاصة في الحاسوب، باعتبار أن جميع الوظائف التي يمكن أن يلتحقن بها تتطلب إتقان مهارات الحاسوب، وذلك لأنه باتت ثورة تكنولوجية، وأصحبت أحد متطلبات العمل. واتفقت نتيجة هذا البحث مع دراسة (الشديفات، 2015) التي أظهرت وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة امتلاك الاحتياجات التدريبية لمعلمات رياض الأطفال تعزى إلى متغير المؤهل العلمي.

السؤال الثالث: هل تختلف درجة معرفة مربيات رياض الأطفال لاحتياجاتهن التدريبية في ضوء متطلبات التعليم الالكتروني والتحول الرقمي في مدينة اللاذقية من وجهة نظرهن باختلاف الخبرة التدريسية؟

للوصول إلى دلالة الفروق بين متوسطات درجات مربيات رياض الأطفال في مدينة اللاذقية لاحتياجاتهن التدريبية ضوء متطلبات التعليم الالكتروني والتحول الرقمي من وجهة نظرهن وفق متغير عدد سنوات الخبرة، (أقل من 5 سنوات، من 5 – 10 سنوات، أكثر من 10 سنوات)، تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري، ثمّ تم حساب اختبار تحليل التباين الأحادي (ANOVA)، على مستوى الاستبانة ككل، وعند كل مجال من مجالاتها، وجاءت النتائج على كما هو وارد في الجدول (9):

جدول (9): تحليل التباين الأحادي للفروق في متوسطات درجات أفراد عيّنة البحث حول درجة المعرفة بالاحتياجات التدريبية لمربيات الرياض في ضوءمتطلبات التعليم الالكتروني والتحول في مدينة اللاذقية تبعاً لمتغير عدد سنوات الخبرة

المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيم F	قيمة الاحتمال	القرار
التعليم الإلكتروني وتكنولوجيا المعلومات	بين المجموعات	253.298	2	126.649	11.673	0.000	يوجد فرق
	داخل المجموعات	2940.195	271	10.849			
	المجموع	3193.493	273				
الإرشاد	بين المجموعات	1102.169	2	551.085	29.121	0.000	يوجد فرق
	داخل المجموعات	5128.371	271	18.924			
	المجموع	6230.540	273				
البُعد الاجتماعي	بين المجموعات	2534.241	2	1267.120	25.519	0.000	يوجد فرق
	داخل المجموعات	13456.037	271	49.653			
	المجموع	15990.277	273				
الدرجة الكلية للاستبانة	بين المجموعات	8114.472	2	4057.236	34.508	0.000	يوجد فرق
	داخل المجموعات	31862.437	271	117.574			
	المجموع	39976.909	273				

يشير الجدول (9) إلى وجود فروق دالّة وجوهرية عند الدرجة الكلية للاستبانة وعند كل مجال من مجالاتها، إذ جاءت قيمة الاحتمال (0.000)، وهي أقل من قيمة مستوى الدلالة (0.05)، وللكشف عن اتجاه هذه الفروق بين مربيات رياض الأطفال تبعاً لمتغيّر عدد سنوات الخبرة، استخدم اختبار (Scheffe) للمقارنات البعدية على النحو المبيّن في الجدول (10).

جدول (10): نتائج اختبار (Scheffe) للفروق في متوسطات درجات أفراد عيّنة البحث حول درجة المعرفة بالاحتياجات التدريبية لمربيات الرياض في ضوء المتطلبات التكنولوجية في مدينة اللاذقية تبعاً لمتغير عدد سنوات الخبرة

المجال	عدد سنوات الخبرة (I)	عدد سنوات الخبرة (J)	الفرق في المتوسط	قيمة الاحتمال	القرار
التعليم الإلكتروني وتكنولوجيا المعلومات	أقل من 5 سنوات	5 – 10 سنوات	0.162	0.952	لا يوجد فرق
		أكثر من 10 سنوات	2.041(*)	0.000	يوجد فرق
	5 – 10 سنوات	أقل من 5 سنوات	-0.162	0.952	لا يوجد فرق
		أكثر من 10 سنوات	1.879(*)	0.001	يوجد فرق
	أكثر من 10 سنوات	أقل من 5 سنوات	-2.041(*)	0.000	يوجد فرق
		5 – 10 سنوات	-1.879(*)	0.001	يوجد فرق
الإرشاد	أقل من 5 سنوات	5 – 10 سنوات	4.525(*)	0.000	يوجد فرق
		أكثر من 10 سنوات	4.230(*)	0.000	يوجد فرق
	5 – 10 سنوات	أقل من 5 سنوات	-4.525(*)	0.000	يوجد فرق
		أكثر من 10 سنوات	-0.295	0.898	لا يوجد فرق
	أكثر من 10 سنوات	أقل من 5 سنوات	-4.230(*)	0.000	يوجد فرق
		5 – 10 سنوات	0.295	0.898	لا يوجد فرق
البُعد الاجتماعي	أقل من 5 سنوات	5 – 10 سنوات	7.652(*)	0.000	يوجد فرق
		أكثر من 10 سنوات	5.148(*)	0.000	يوجد فرق
	5 – 10 سنوات	أقل من 5 سنوات	-7.652(*)	0.000	يوجد فرق
		أكثر من 10 سنوات	-2.504	0.054	لا يوجد فرق
	أكثر من 10 سنوات	أقل من 5 سنوات	-5.148(*)	0.000	يوجد فرق
		5 – 10 سنوات	2.504	0.054	لا يوجد فرق
الدرجة الكلية للاستبانة	أقل من 5 سنوات	5 – 10 سنوات	12.339(*)	0.000	يوجد فرق
		أكثر من 10 سنوات	11.419(*)	0.000	يوجد فرق
	5 – 10 سنوات	أقل من 5 سنوات	-12.339(*)	0.000	يوجد فرق
		أكثر من 10 سنوات	-0.92	0.845	لا يوجد فرق
	أكثر من 10 سنوات	أقل من 5 سنوات	-11.419(*)	0.000	يوجد فرق
		5 – 10 سنوات	0.92	0.845	لا يوجد فرق

من خلال قراءة الجدول (10) يتبين أن الفروق التي ظهرت جاءت بين ذوي الخبرة (أقل من 5 سنوات)، وكل من ذوي الخبرة (من 5 – 10 سنوات)، و(10 سنوات فأكثر) لصالح كل من ذوي الخبرة (أقل من 5 سنوات)، أي لصالح

المربيات اللواتي لديهن خبرة قليلة، وذلك لأنهن أكثر نشاط وحيوية، ولديهن رغبة في امتلاك المهارات التكنولوجية، فهي خبرات جديدة يكتسبنها، ويردن أن يثبتن كفاءتهن، ويظهرن درجة الحاجة إلى التدريب على الحاسوب لامتلاك مهارات استخدامه وتشغيله ومعرفة البرامج المختلفة فيه بغية توظيفها لخدمة العملية التربوية، أو في مجال استخدام البرنامج فيه كوسيط تربوي لعرض المعلومات، وبشكل خاص في ظل التطورات التربوية المتسارعة، يتطلب ذلك من المربية مزيداً من المعرفة والتخطيط الجيد وانتقاء طريقة التدريس الحديثة. واتفقت نتيجة هذا البحث مع دراسة (الشديفات، 2015) التي أظهرت وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة امتلاك الاحتياجات التدريبية لمعلمات رياض الأطفال تعزى إلى متغير الخبرة التدريسية.

الاستنتاجات والتوصيات:

بناء على النتائج التي تم التوصل إليها في هذا البحث يوصي البحث الحالي بما يلي:

1- اجراء دورات تدريبية لتتلاءم مع احتياجات مربيات رياض الأطفال لكي يتمكنوا من امتلاك الحد الأدنى من المهارات الإلكترونية، التي تؤهلهم لاستخدام المهارات التكنولوجية، وتقنيات الحاسوب.

2- تجهيز الروضة بالمخابر والتقنيات بالشكل الأمثل الملائم لطبيعة التعليم الإلكتروني الخاصة باحتياجات الأطفال.

3- ضرورة تدريب مربيات الرياض على الاحتياجات الآتية في مجال التعليم الإلكتروني والتحول الرقمي وتكنولوجيا المعلومات (استخدام استراتيجيات التدريس الفعالة، واستخدام استراتيجيات إدارة الوقت، وتصميم برنامج محوسب لتعليم الأطفال، وتصميم موقع تعليمي خاص بالأطفال).

4- ضرورة تدريب مربيات الرياض على الاحتياجات الآتية في مجال الإرشاد (إرشاد الأطفال للاستخدام الصحي الآمن لتكنولوجيا الاتصالات والمعلومات، وتهيؤ الطفل واستعداده للتعلم، والرد على استفسارات الأطفال مباشرة، والتنبؤ بالأداء اللاحق لسلوك الطفل).

5- ضرورة تدريب مربيات الرياض على الاحتياجات الآتية في مجال البُعد الاجتماعي (مساعدة الطفل على إقامة علاقات شخصية مع الآخرين من خلال البرامج المحوسبة، متابعة مشاركة الطفل الاجتماعية مع أسرته، ومراعاة رغبة الطفل بمعرفة الأشياء، والاطلاع على البيئات التي يعيش فيها الطفل).

6- إجراء مزيد من الدراسات حول الاحتياجات التدريبية لمديرات الرياض في ضوء المتطلبات التكنولوجية الحديثة كالذكاء الاصطناعي، ومقارنة نتائجها مع نتائج البحث الحالي.

Reference:

Garrison, D.R., & Anderson, T. (2003): *E-Learning* in The 21st Century: A Framework for Research and Practice. New York, Routledge.

Hatlestad, L, S (2007): Computer-assisted instruction in literacy skills for kindergarten students and perceptions of administrators and teachers, University of North Texas.

Hiten, B (2003): Methods and Techniques of Training Public enterprise. Manger International Center for Public Enter Pries, 25P.

Johnson, D. L. (1997): Integration Technology the Classroom: The Time has Come. Computers in the schools, 13(12), pp. 2-7.

Kim, Y. (2003): The impact of the internet on children's' daily lives: physical, social and psychological well-being. Retrieved on 14/7/2019 http://proquest.umi.com/pqdweb?did=765248111&Sid.
Lemperou, Liliana & Chostelibou, Dora (2011): Identifying the Training Needs of EFL Teachers in Teaching Children with Dyslexia, Aristotle University of the Saloniki, School of English, Procardia Social and Behavioral Sciences, 15,410 - 416.
Meckes, Shirley A (2004): The effect of using the computer as a learning tool in a kindergarten curriculum, Salve Regina University, 24p.
Mohammad, Mona (2007): Studying practicing Kuwaiti kindergarten teachers' attitudes, knowledge and reported practices regarding computer integration into the curriculum, The University of British Columbia, Canada, 36p.
Plowman, L.; & Stephan. (2005): Children, play, and computers in pre-school education. British Journal of Educational Technology, 36 (2), p. p145-157.
Smeets, E. (2005): Does ICI contribute to powerful learning environments in primary education, Computer & Education, 44(3), p. p 343-355.
Weinbugh, M.; Collier, S.; & Rivera, M. (2003): Preparing elementary teachers: Infusing technology a recommended by the international society for technology in education's: National educational technology standards for teachers. Teacher Trends, 47(4), p. p 43-61.
Zigler, Edward & Gilliam, Walter S. (2006) A Vision For Universal Preschool Education, Cambridge University, USA, 56p.
- Abu Hamada, Fatima (2010): The training needs of kindergarten teachers in the capital governorate- Amman from the point of view of the teachers themselves; Irbid Journal of Research and Studies,M(13),P(2),p.281-332.
- Abo suweirh, Ahmed Ismail(2008): A training program based on educational design in light of the training needs to develop some technological skills of technology teachers. Unpublished Master's thesis, Islamic University, College of education, Gaza, Palestine.
3- Al-Qaddoumi, Mohammed (2006): Public Report on International Conference
of the Electronic Conference in the world. Magazine, Journal of Educational and Psychological séance,V(7)M(3),p.271-291
-Tawfiq, Abdul Rahman (2006): Identifying training needs between waste and investment. Cairo Management Professional Experience Center, Pmec.
-Al-Hader, Najah Ahmad (2009): The Impact of computer-assisted teaching on the development of reading readiness skills, Journal of the Faculty of Education, UAE, p26, M (26), P.77-113.
- Al-Hamid bin Mujab and AL-Qtaibi, Badr bin juaid, and Metwally Nabil AbdulKhalek, and Ziade Mustafa Abdel Qader (2007): Computer software calendar prepared to enrich study programs in Kindergarten. Arab Academic Complex for information Technology, king Abdul-Aziz, Saudi Arabia.
- AL-KHATIB, Ahmad, and AL-Khatib Radah (1997): Training Needs, 1st,Dar AL-Mustaqbal, Amman.
- Deeb, Awsaf (2006): Training Needs for teachers of the first episode of Basic Education in the Field of Education Techniques, Damascus, Journal of Damascus University (22), M2, P389-426.
- Zain AL-Din, Mohammed Mahmoud (2007): The Competences of E-Learning, Jeddah, dar al-Khwarizmi scientific house of printing, Saudi Arabia.

10- AL-Said,Huda and Helmy, Umyma(2003): The training needs of heads of academic departments in Egyptian universities by applying to Tanta University in the light of the experiences of some developed countries, Journal of the Egyptian society for comparative Education and Educational Management, s(5), (7), pp.32-78.
- AL-Shadifat, Joumana(2015): The training needs of kindergarten teachers in light of the technological requirements from their point of view in Mafraq governorate. Journal of the union of Arab Universities for Education, M (13), V (2) PP.168-197.
- Sasila, Rania (2009): A proposed strategy to develop a kindergarten teacher preparation system in the light of contemporary educational trends. Working paper submitted to the second scientific conference: Towards a better investment of educational and psychological sciences in light of the challenges of the time,25-27/10, Faculty of Education, Damascus University, Syria.
13- - Sasila, Rania (2009): The role of the Faculty of Education in the development of life skills in the light of contemporary educational trends, Journal of the Union of Arab University, Faculty of Education, Damascus University, M (9), V (4), pp.162-190.
- Abdel-AL, Ahmad (2008): A comparative study of the systems of preparing kindergarten teachers in Australia and Canada and the possibility of benefiting from them in Egypt, Journal of Education, M (23), pp.85-230.
- Adass, Mohammed Abdul Rahim (2001): introduction to kindergarten. Amman: Dar AL-Fikr for Publishing and Distribution.
16- Azzaz, Lubna (2008): Proposed criteria for the quality of the performance of the kindergarten teachers
and its availability and the determination of its training needs in the light of these standards, a working paper submitted to the fifteenth scientific conference, Teacher preparation and development Prospects for international cooperation and development strategies, Egypt in the period between (21-22) April 2008.
- Atoi, Jawdt (2007): Methods of scientific research, its concepts, tools, statistical methods, 3rd, house of Culture.
- Olayan, Nargis Qasim Marzouq (2019): the use of modern technology in the educational process. Journal of the Basic Faculty of education for Educational and Human Sciences, University of Babylon, M (42), pp.271-288.
- AL-Ghar, Ibrahim Abdel Wakil (2002): Using the computer in education. Amman: House of Arab Thought, Jordan.
- ALGurairi, Saadi Jassim (2010): comprehensive Integrated Interactive Experience Unit Curriculum Guide for Kindergarten Teachers, university of Babylon, College of Basic Education, kindergarten Department, Iraq.
- Kamel, Manal (2009): The role of self- education in the development of training programs for the teacher, National Center for educational Research and Development, Cairo, pp.32-33
- Kanaan, Ahmad Ali (2011): Evaluation of preparing and qualifying a Kindergarten teacher in accordance with the requirements of quality systems, Journal of the Union of Arab Universities for education and psychology, faculty of Education, Damascus University (9), M (1), PP 1640203.
- Mohammaed, Ibrahim Rmaz (2014): The necessary professional competencies for the sustainable development of kindergarten teacher in light of the national standards of>>>> in Egypt, Journal of childhood and education, m (19), v (6), pp171- 213.

-Murtada, salwa (2019): Training needs for kindergarten teachers in the light of contemporary challenges, working paper submitted to the Second Scientific Conference, The role of Arab teacher in Era of Knowledge Flow, Jerash University, on:7/4 till9/4/2019.
- Murtada, salwa and Abo AL-Nour Hasnaa (2005): Introduction to Kindergarten, Damascus: Damascus University Publications
- AL-Mshrafi,Ibrahim Mohammed (2010): The effectiveness of the electronic skills competencies program of the kindergarten teacher in building the electronic bag for the child's work, and the extent of its impact on the development of his computer skills. Unpublished Master's Thesis, Umm AL-Qura University, Mecca, Saudi Arabia.
- AL- Mawadiya, Reda, AL-Sarayrah, Adnan (2011): Appreciating the effectiveness of the training programs for kindergarten teachers in the schools of the governorates of the South Region in the Hashemite Kingdom of Jordan from the point of view of the teachers themselves, Mutah Journal for Research and studies, Humanities and Social Sciences Series, M (26), V (6), PP.349-399.
- Fifth Education Conference (2006): Early Education of the Arab Child in a Changing World.10/9- 11/9/2006 Cairo, Egypt.
- Naseem, Tawfiq Sahar (2010): The roles of kindergarten teachers in e-learning and the obstacles of application from their point of view, Alexandaria University, Faculty of kindergarten, Journal of Early Childhood, pp.393-487.
- Ministry of education (2010): Education in the Syrian Arab Republic, General Organization for Publications and Textbooks, Ministry of Education, Syria.